

2- نظرية العقد الاجتماعي عند جون لوك: 1704-1632 John Locke أشهر كتبه بحث في الحكومة المدنية وقد هاجم السلطة المطلقة ودعا الى ضرورة حماية الحريات وتبرير الثورة السياسية بقصد اقامة الحكم على اساس ديمقراطي وهو يرى الحياة الفطرية الطبيعية قائمة على السلام والوئام يحكمها التعاون بين البشر الا انها تفتقر الى: قوانين مقبولة للجميع - قاض غير متحيز - سلطة اكراه وللانتقال الى الحياة في مجتمع منظم لابد من التعاقد فيما بين افراد المجتمع لإقامة سلطة تحكمهم وتقيم العدل وتنظم الحريات التي هي الاصل الفطري للأفراد. وهو يرى ان العقد: أ- اساسه الرضا والارادة ب- للانتقال للأفضل ج- سلطة الحاكم مقيدة بموجب العقد د- الملكية الخاصة مقدسة بموجب العقد 3- نظرية العقد الاجتماعي عند جان جاك روسو: فيلسوف ومنظر سياسي تركت أفكاره أثرا بالغا على تطور الأحداث في أوروبا والعالم ومن أشهر كتبه العقد الاجتماعي 1762 وهو يرى أن الأفراد يمكنهم يقيموا مجتمعا سياسيا منظما ينعمون فيه بالحرية ويتمتعون بالمساواة الطبيعية لان حياة الجماعة وحدها التي ترتقي بالفرد وترتفع بمشاعره وتنمي تفكيره وتسهل مواهبه وتستقر الفضيلة محل الغرائز الذاتية. أي عملية تفوق سلطة الكنيسة على السلطة الدينيوية السياسية. وهي شرطا لاستقرار حياة الفرد والجماعة وتحقيق الغايات من الحياة الاجتماعية. كلها تؤثر على الجوانب الاقتصادية الاجتماعية والسياسية للدولة وطبيعة النظام السياسي فيها. ب- النطاق البشري للسلطة السياسية: إن وجود سلطة سياسية يفترض وجود مجموعة من الأفراد تمارس السلطة عليهم وإلا لا مبرر لوجود سلطة وأن الخاضعون لسلطة الدولة السياسية هم: 1- الأفراد المقيمين على إقليم الدولة كافة بقض النظر عن جنسيتهم وجنسهم وعمرهم 2- الأفراد المتمتعين بجنسية الدولة، ويدعو عوضاً عن ذلك إلى نظام لا طبقي تكون فيه وسائل الإنتاج مملوكة جماعياً، فإن كل ما ينتجه الناس هو بطريقة ما منتج اجتماعي، ويكون لكل من يساهم في إنتاج سلعة ما الحق في الحصول على نصيب منها. وعملية التطور الاقتصادي ثالثاً: المادية التاريخية هي في الأساس نظرية للتاريخ تفيد بأن الظروف المادية لطريقة المجتمع في إنتاج وإعادة إنتاج وسائل الوجود الإنساني. وتفترض أن الطبقات الاجتماعية والعلاقة بينها إلى جانب الهياكل السياسية وأساليب التفكير في المجتمع، كما أن الأفكار متعلقة - في نشأتها - بحركة الفرد والمجتمع ويتصل تطورها بالتقسيم الطبقي والقوى الاقتصادية وعلاقات الإنتاج وبالتالي فإن جميع الأفكار والمذاهب عند الماركسيين مشروطة بالمواقف التاريخية، وما صراع الطبقات إلا انعكاس لشمولية الإيديولوجيا لكل الأشكال القانونية والدينية والفلسفية « فالطبقة التي تملك وسائل الإنتاج المادي تملك أيضاً وسائل الإنتاج الروحي» وبالمقابل فإن الطبقة التي لا تمتلك وسائل الإنتاج؛ المساواة: تتمثل بحصول جميع أفراد المجتمع على الفرصة للتأثير على القرارات التي يتم وضعها للمجتمع رابعاً: الامبريالية الإمبريالية (بالإنجليزية: Imperialism) هي نظرية تدعو إلى قيام الدولة ببسط السلطة والهيمنة، تقبل الآخر

***** الحقوق والحريات الملزمة للسلطة السياسية *****

الحقوق والحريات الملزمة للسلطة السياسية أولاً: الحرية بوجه عام: يوجد تعاريف كثيرة للحرية بشكل عام ولعل أهمها ما شرحه الفيلسوف مونتسكيو يعرف الحرية بانها تتحقق في مجتمع تسوده القوانين على شقين: أ - ان يصنع المرء ما يريد ب- الا يكره على صنع ما لا يريد ويعرفها الفقه العربي بأنها تأكيد كيان الفرد تجاه سلطة الجماعة ويمكننا تعريف الحرية بأنها انعدام القسر الخارجي واتخاذ اي تصرف بما لا يتعارض مع حريات الآخرين .

***** الحقوق والحريات الملزمة للسلطة السياسية *****

للسلطة السياسية الحقوق والحريات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: والتي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 وهي: حقوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية* الحق في المسكن الملائم* الحق في المياه والخدمات المحلية والعمرانية* الحق في العمل* الحق في المواصلات العامة والحركة داخل المدينة* الحق في الملكية الخاصة* الحق في التراث* الحق في إتاحة الملكية العامة والموارد الطبيعية* الحق في بيئة مستدامة 1- حق العمل 2- الحق في أجر متساو للعمل المتكافئ. وتشمل أهم الحريات والحقوق جوانب التعليم والثقافة لذلك اغلب دساتير دول العالم تجعل التعليم الابتدائي الزامي ومجاني ومتاح للجميع اولا الحق في التعليم: 1- جعل التعليم الابتدائي إلزامياً ومتاحاً ومجاناً للجميع. 3- جعل التعليم العام ميسوراً للجميع على أساس الكفاءة. 8- حق كل فرد في التمتع بحماية المصالح المعنوية والمادية الناتجة عن الإنتاج العلمي أو الأدبي أو الفني الذي يقوم هو بتأليفه ثانياً: حق العمل: تكفل الدولة حق العمل والوسائل المناسبة لتأمين هذا الحق، 3- تكفل الدولة لكل عامل أجوراً عادلة متساوية عن الأعمال متساوية القيمة دون تمييز من أي نوع. 4- تكفل الدولة للنساء شروط عمل لا تقل عن تلك التي يتمتع بها الرجال مع مساواة في الأجر عن الأعمال 5- تكفل الدولة فرص متساوية لكل فرد لترقيته في عمله إلى مستوى أعلى مناسب دون

اعتبارات أخرى سوى اعتبارات الترقية والكفاءة. ب- الأحزاب الكبرى وهي التي تسيطر على قسم كبير من ومهم من الرأي العام.

ب- التحالفات على الصعيد الأفقي ويقصد به التحالف الذي يجمع أحزاب اليمين أو الوسط أو اليسار رابعاً: الأحزاب وجماعات المصلحة: جماعة المصلحة كل جماعة تسعى بطريقتها الخاصة للتأثير على السياسة العامة للدولة في الاتجاه الذي يحقق مصلحة أعضائها بينما تحجم عن تحمل مسؤولية مباشرة في الحكم. 3- في الغالب تحدد الأحزاب عدد أعضائها اما جماعة المصلحة لا تلجأ لذلك ثانياً: وظائف جماعة المصلحة: 1- توجيه وضبط سلوك الأعضاء من خلال تهدئة خواطر الأعضاء وامتصاص غضبهم والتعبير عن رغباتهم عبر التأثير على مجالس الإدارة وأحياناً محاسبة كل من يخل بواجباته 2- التعبير عن الرغبات والاهتمامات المشتركة من خلال التأثير على السلطة السياسية بحيث تصدر القرارات الملبية لمصالح جماعات الضغط 3- توفير احتياجات الأعضاء سواء منها الخدمات الضرورية أو الترفيهية من رحلات ومتطلبات أخرى 4- المساهمة في وضع السياسة العامة عبر أساليب غير مباشرة عبر تقديم البيانات أو إهداء النصح والمشورة عن الدراسات والأبحاث ثالثاً: وسائل جماعة المصلح أ- التواصل مع المؤسسات السياسية: تتجه جماعات المصالح لإقامة اتصالات مع صناع القرار السياسي والاداري والاتصال بالهيئات القضائية بهدف التأثير لإصدار القرارات لمافية مصلحتهم. د- كسب ود الرأي العام: للرأي العام قوة لا يستهان بها ولما لذلك من أهمية تعمل جماعات المصلحة لاستمالة الرأي العام الى جانبها من خلال منشورات وندوات ومؤتمرات ومحاضرات او من خلال وسائل الاعلام كالصحافة والراديو والتلفزيون ه- المظاهرات: في حال لم تتحقق الاساليب السابقة هدف جماعات المصلحة فأنها تلجأ للمظاهرات واعمال الشغب والاضرابات .